

بيزنس إنسايدر: ترامب ينحاز لقطر ضد شركات الطيران الأمريكية

الأحد 21 يوليو 2019 06:51 م

قالت صحيفة "بيزنس إنسايدر" إن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" ينحاز إلى قطر ضد الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران الأمريكية، في أسوأ معركة في صناعة الطيران.

ونشرت الصحيفة تقريراً قالت فيه إن المديرين التنفيذيين لمعظم شركات الطيران الأمريكية الكبرى التقوا بـ"ترامب" ونائبه "مايك بينس"، بعد ظهر الخميس، وكانوا يتوقعون إحراز تقدم في سعيهم لمعاينة شركات الطيران في الشرق الأوسط، وبالأخص قطر، على ممارساتها التنافسية التي يزعمون أنها "غير عادلة". لكن الأمور لم تسر كما كانوا يأملون.

وغادر المسؤولون التنفيذيون البيت الأبيض من دون ضمان أي التزام بالتدخل في النزاع، على الرغم من ميل الإدارة الأمريكية نحو سياسات "التجارة الحمائية".

وتعود جذور الخلاف في هذه المسألة، إلى أن هناك شركة طيران إيطالية صغيرة -تم تغيير اسمها مؤخراً وهي "Air Italy" - تمتلك فيها الخطوط الجوية القطرية حصة الأقلية. وتسافر رحلات هذه الشركة إلى وجهات عدة في الولايات المتحدة.

وتجادل شركات الطيران الأمريكية مع تحالف جماعات الضغط، بأن رحلات شركة طيران إيطاليا تمثل رحلات "الحرية الخامسة" غير القانونية -وهي رحلات تطير فيها شركة طيران بين دولتين غير تابعتين لها- ويتم تنظيم هذه الرحلات بأن تبدأ أو تنتهي عادةً في البلد الأصلي لشركة الطيران بعد التوقف في الرحلة الثالثة.

وجادل المدراء التنفيذيون من شركات الطيران والصناعات الأخرى، بأنه بما أن قطر ليست صاحبة حصة الأغلبية لشركة "Air Italy"، فلا يوجد انتهاك لمعاهدة التجارة في الأجواء المفتوحة، التي تنظم السفر الجوي الدولي.

ويعد النزاع على شركة "Air Italy" بمثابة أحدث مرحلة من اتهامات أكبر من قبل شركات الطيران الأمريكية بأن منافسيها في الشرق الأوسط يتلقون إعانات غير قانونية من حكوماتهم، مما يسمح لهم بالمنافسة بشكل غير عادل.

ووفقاً لقناة "سي- إن بي سي- الأمريكية، فإن الرؤساء التنفيذيين للخطوط الجوية وتحالف الضغط الخاص بهم "شراكة من أجل سماء عادلة ومفتوحة" قد شعروا بالصدمة لأن "ترامب" لم ينحز إليهم، وأن الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، "أكبر الباكر"، قد تمت دعوته إلى الاجتماع.

وقال مسؤول في القناة إن "الرئيس ترامب أراد حضور الرئيس التنفيذي القطري لأنه يريد مجموعة متنوعة من وجهات النظر".

وتعد الخطوط الجوية القطرية مستهلكاً رئيسياً للمنتجات الأمريكية، حيث أنهت، الأسبوع الماضي، طلب شراء 5 طائرات شحن من طراز "بوينغ" تعمل بمحركات جنرال إلكتريك. وكان "ترامب" حاضراً في توقيع الطلب.

وذكر التقرير أن البيت الأبيض طلب من شركات الطيران الأمريكية تقديم شكوى عبر الهيئات التنظيمية الفيدرالية، رافضاً تقديم إجراء إيجابي سريع.

وتستحوذ الطائرات الأمريكية على النسبة الكبرى في أسطول الناقلات القطرية، وتسير الخطوط الجوية القطرية حالياً ما يقارب 100 طائرة "بوينغ" ذات البدن العريض، ولديها طلبات لشراء 100 طائرة "بوينغ" أخرى.

وتقول الخطوط الجوية القطرية، إنها إحدى أسرع شركات الطيران نمواً في العالم، وتشغل أسطولاً يتجه إلى أكثر من 160 وجهة رئيسية للعمل والسياحة في القارات الست عبر مقر عملياتها مطار حمد الدولي.